
مسرحية العمل
السنة الثانية ابتدائي
منصة التعليم التونسي
www.taalimtn.com

مسرحية العمل — الوحدة الثانية www.taalimtn.com

📋 بطاقة الدرس

العنوان	الكتاب	السنة	الوحدة	النوع	الصفحة
مسرحية العمل	مساراتي	الثانية ابتدائي	الثانية	نصّ مسرحيّ شعريّ	14-15

📖 نصّ الكتاب: «مسرحية العمل»

مَسْرَحِيَّةُ الْعَمَلِ

اجْتَمَعَتْ مُمَرِّضَةٌ وَحَائِكَةٌ وَنَجَّارٌ وَحَدَّادٌ، فَرَاحَ كُلٌّ يَتَبَاهَى بِمِهْنَتِهِ.

قَالَتِ الْمُمَرِّضَةُ:

«أَنَا بِنْتٌ كَرِيمَةٌ، صَبُورَةٌ رَحِيمَةٌ،
أُوَرِّدُ الدَّوَاءَ، وَأَنْشُرُ الشِّفَاءَ،
أَعِيشُ فِي تَفَانٍ لِخِدْمَةِ الْإِنْسَانِ».

تَدَخَّلَ الْحَدَّادُ:

«أَنَا أَبُو السِّنْدَانِ، مُرَوِّضُ الْقَضِيبَيْنِ،
أُلَيِّنُهُ بِالتَّسْخِينِ وَالْمِطْرَقِ الْمَتِينِ،
صَنَاعَةٌ عَتِيدَةٌ لِأُمَّتِي مُفِيدَةٌ».

تَكَلَّمَتِ الْحَائِكَةُ:

«أَنَا فَتَاةُ حَائِكَةٌ، صَنَاعَتِي مُبَارَكَةٌ،
فَأَنْسُجُ الزَّرَابِيَّ جَمِيلَةَ الْمَنْسِجِ،
وَبَهْجَةُ الْمَرْقُومِ وَزِينَةُ الْأَكْلِيمِ
تَزِيدُ فِي اقْتِصَادِي وَثَرْوَةِ الْبِلَادِ».

خَتَمَ النَّجَّارُ:

«أَنَا النَّجَّارُ، أُبْرِي الْمِنْشَارَ،
كُلُّ مَا فِي الدَّارِ دُقَّ بِالْمِنْشَارِ،
أَصْلُهُ الْأَشْجَارُ، صَاغَهَا النَّجَّارُ».

افْتَتَحَ الْجَمِيعُ بِتَكَامُلِ الْمِهَنِ مِنْ أَجْلِ رُقِيِّ الْوَطَنِ وَأَنْشَدُوا:

كُلُّنَا نَسْعَى لِإِسْعَادِ الْوَطَنِ،
إِنَّمَا الْإِسْعَادُ فِي تَرْكِ الْكَسَلِ،
وَلْتَكُنْ رَائِدَنَا طُولَ الزَّمَنِ:
جَوْدَةُ الْإِنْتَاجِ وَإِتْقَانُ الْعَمَلِ.

المؤلِّف: مُصْطَفَى عُزْزُوز — المصدر: كِتَاب الْعَصَافِيرِ، بِتَصَرُّف — دَار بُوسَلَامَة لِلطِّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

المصدر: كتاب مساراتي، السنة الثانية ابتدائي

💡 حول النصّ

تجتمع أربعُ شخصيّاتٍ تمثّلُ أربعَ مهنٍ: **ممرّضة**، و**حدّاد**، و**حائكة**، و**نجّار**، فيتباهى كلٌّ بمهنّته. تقدّمُ الممرّضةُ نفسَها بنتًا كريمةً صبورةً رحيمةً، تُورّدُ الدواءَ وتنشرُ الشفاءَ، وتعيشُ في تفانٍ لخدمة الإنسان. ويتدخّلُ الحدّادُ «أبا السندان»، مروّضَ القضيبين (قضيبَيِ الحديد)، يُليّنُهُ بالتسخينِ والمِطرقِ المتين، صناعةً عتيدةً مفيدةً لأمّته. ثمّ تتكلّمُ الحائكةُ فتاةً حائكةً، صناعتُها مباركة، تنسجُ الزرابيَّ جميلةَ المنسج، وبهجةُ المرقومِ وزينةُ الأكليمِ تزيدُ في اقتصادها وثروةِ البلاد. ويختمُ النجّارُ: هو النجّارُ يُبري المنشارَ (يُسنّنُه)، كلُّ ما في الدارِ دُقَّ بالمنشار، وأصلُهُ الأشجارُ صاغها النجّار.

بعد أن تَباهَوا، **افتتح الجميعُ بتكاملِ المهنِ من أجلِ رُقيِّ الوطنِ** وأنشدوا قصيدةً ختاميّة: «كلّنا نسعى لإسعادِ الوطن، وإنّما الإسعادُ في تركِ الكسل، ولتكنْ رائدَنا طولَ الزمن: جودةُ الإنتاجِ وإتقانُ العمل». فالرسالة: المهنُ متكاملةٌ لا متنافسة، وكلُّ مهنةٍ تخدمُ الإنسانَ والوطن، والسعادةُ في العملِ المتقنِ لا في الكسل.

> **الفكرة المحوريّة:** تكاملُ المهنِ في خدمةِ الإنسانِ والوطن؛ فلا مهنةَ أفضلُ من أُخرى، وكلُّ حرفيٍّ يفخرُ بصناعته، والسعادةُ في العملِ المتقنِ لا في الكسل.

الفهم والشرح

أسئلة الكتاب مع الإجابة

1 مَا هِيَ الْمِهَنُ الَّتِي تَبَاهَى بِهَا أَصْحَابُهَا؟

الإجابة: أربعٌ: التمريض (الممرّضة)، الحدادة (الحدّاد)، النسيج/الخياطة (الحائكة)، النجارة (النجّار).

2 أَذْكُرُ الْمِهْنَةَ الَّتِي أُعْجِبْتُنِي مِنْ بَيْنِ الْمِهَنِ الْأُخْرَى، أُبَيِّنُ لِمَاذَا.

نموذج: أُعجبتُ بمهنةِ التمريض، لأنّ الممرّضة تُورّدُ الدواءَ وتنشرُ الشفاءَ، وتعيشُ في تفانٍ لخدمةِ الإنسان؛ مهنةٌ رحمةٍ وعطاء. (الإجابةُ شخصيّةٌ للتلميذ)

3 أَحْدِدُ الْمِهْنَةَ الَّتِي أَرْغَبُ فِيهَا عِنْدَمَا أَكْبَرُ، أُبَيِّنُ اخْتِيَارِي.

نموذج: أرغبُ في مهنةِ النجارة، لأنّ النجّارَ يُصلِحُ الأثاثَ ويصنعُ الأبوابَ والمقاعدَ من الأشجار؛ مهنةٌ نافعةٌ ومُنتِجة. (الإجابةُ شخصيّةٌ للتلميذ)

4 أَذْكُرُ مِهْنَةً أُخْرَى أَعْرِفُهَا.

نموذج: مهنةٌ أُخرى: الخباز (يصنعُ الخبز)، أو المعلّم (يعلّمُ التلاميذ)، أو الطبيب (يعالجُ المرضى)، أو الفلاّح (يزرعُ الأرض).

شرح التراكيب

- «**مَسْرَحِيَّةٌ**»: نصٌّ حواريٌّ يُمثَّل على المسرح.
- «**يَتَبَاهَى بِمِهْنَتِهِ**»: يَفخرُ بصناعته.
- «**أُوَرِّدُ الدَّوَاءَ**»: أُحضِرُهُ وأُقدّمُهُ.
- «**تَفَانٍ**»: إخلاصٌ وتضحية (من ف-ن-ى).
- «**أَبُو السِّنْدَانِ**»: السِّندانُ أداةُ الحدّادِ التي يُطرقُ عليها.
- «**مُرَوِّضُ الْقَضِيبَيْنِ**»: مُروّضُ قضيبَي الحديد.
- «**أُلَيِّنُهُ بِالتَّسْخِينِ**»: أُليّنُ الحديدَ بإحمائِه بالنار.
- «**الْمِطْرَقِ الْمَتِينِ**»: المطرقةِ القويّةِ الصُّلب.
- «**عَتِيدَةٌ**»: مهيّأةٌ ثابتةٌ قويّة.
- «**الزَّرَابِيِّ**»: البُسُط/السجّاد.
- «**الْمَنْسِجِ**»: نولُ الحائكة.
- «**الْمَرْقُومِ**»: البساطُ المُطرَّز.
- «**الْأَكْلِيمِ**»: بساطٌ مُزخرف.
- «**أُبْرِي الْمِنْشَارَ**»: أُسنّنُهُ وأُحدّدُ أسنانَه.
- «**أَصْلُهُ الْأَشْجَارُ**»: مادّتُهُ الأصليةُ الخشب.
- «**تَكَامُلِ الْمِهَنِ**»: أنْ يُكمّلَ بعضُها بعضًا.
- «**رُقِيِّ الْوَطَنِ**»: تقدّمِهِ وازدهارِه.
- «**جَوْدَةُ الْإِنْتَاجِ**»: حُسنُ ما يُنتَج.
- «**إِتْقَانُ الْعَمَلِ**»: إحكامُهُ وإخلاصُهُ.

💖 قيم النصّ وأفكاره

🤝 تكامل المهن

«افتتح الجميع بتكامل المهن».

💪 الإخلاص في العمل

«جودة الإنتاج وإتقان العمل».

🚫 ترك الكسل

«إنّما الإسعاد في ترك الكسل».

🇹🇳 خدمة الوطن

«كلّنا نسعى لإسعاد الوطن».

✨ الفخر بالمهنة

كلٌّ يتباهى دون احتقار أُخرى.

🌱 نفع الإنسان

«أعيش في تفانٍ لخدمة الإنسان».

🎨 الوضعية الإدماجية

وضعية إدماجية

السياق: بعد قراءة المسرحيّة، يدعو المعلمُ تلاميذَه إلى تقمّصِ دورِ أحد أصحابِ المهن، فيقدّمَ كلٌّ نفسَه في جملتينِ أو ثلاثٍ على غرار النصّ، مُبيّنًا فائدةَ مهنّته.

المطلوب (سؤال الكتاب 3): أن يحدّد التلميذُ المهنةَ التي يرغبُ فيها حين يكبر، ويصفَها في جملةٍ على غرار المسرحيّة (أنا... أصنعُ... أُفيدُ...)، مع توظيف مفردات النصّ. **الزمن:** حصّةٌ واحدة.

📝 اختبار الفهم (مع الإصلاح)

1 مَنِ الشَّخْصِيَّاتُ الْأَرْبَعُ فِي الْمَسْرَحِيَّةِ؟

الإصلاح: الممرّضة، الحدّاد، الحائكة، النجّار.

2 بِمَ تَبَاهَتِ الْمُمَرِّضَةُ؟

الإصلاح: بأنّها بنتٌ كريمةٌ صبورةٌ رحيمة، تُورّدُ الدواءَ وتنشرُ الشفاءَ، وتعيشُ في تفانٍ لخدمة الإنسان.

3 لِمَ سُمِّيَ الْحَدَّادُ «أَبَا السِّنْدَانِ»؟

الإصلاح: لأنّ السندانَ أداةُ الحدّادِ الأساسيّةُ التي يطرقُ عليها الحديد.

4 كَيْفَ يُلَيِّنُ الْحَدَّادُ الْحَدِيدَ؟

الإصلاح: يُليّنُهُ بالتسخينِ (النار) والمِطرقِ المتين.

5 صِلْ كُلَّ حِرْفِيٍّ بِمَا يَصْنَعُهُ.

الإصلاح: الممرّضة ← الدواء والشفاء · الحدّاد ← قضيبَي الحديد · الحائكة ← الزَّرابيَّ والمرقوم · النجّار ← الأبواب والمقاعد.

6 مَاذَا أُبْرِي الْمِنْشَارَ؟ وَلِمَاذَا؟

الإصلاح: يُبري النجّارُ المنشارَ (يُسنّنُه) لينشرَ به الخشبَ ويصلحَ الأثاث.